

النص:

الأرملة الموضع

تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الْإِمْلَاقُ مَمْشَاهَا
وَالدَّمَعُ تَذْرِفُهُ فِي الْخَلْدِ عَيْنَاهَا
حَمْلًا عَلَى الصَّدْرِ مَدْعُومًا يُمْنَاهَا
هَٰذَا الرَّضِيعَةُ وَارْحَمْنِي وَإِيَّاهَا
كَزْهَرَةِ الرُّوضِ فَقَدْ الْعَيْثُ أَظْمَاهَا
وَالْأُمُّ سَـاهِرَةٌ تَبْكِي لِمَبْكَاهَا
تَبْكِي وَتَفْتَحُ لِي مِنْ جُوعِهَا فَاهَا
بِالْفَقْرِ وَالْيُسْرِ، آهًا مِنْهُمَا آهَهَا
وَمَوْتُ وَالِدِهَا بِالْيُسْرِ نَنَاهَا
وَأَدْمَعِي أَوْسَعَتْ فِي الْخَلْدِ جُجْرَاهَا
أَشَارُكَ النَّاسَ طُرًّا فِي بَلَايَاهَا
مَا فِي يَدَيِ الْآنَ أَسْتَرْضِي بِهِ اللَّهُ
دَرَاهِمًا كُنْتُ أَسْتَبْقِي بَقَايَاهَا
وَاهَا لِمِثْلِكَ مِنْ ذِي رَقَّةٍ وَاهَا
مَا تَاهَا فِي فَلَوَاتِ الْفَقْرِ مَنْ تَاهَا
لَمْ تَشْكُ أَرْمَلَةً ضَنْكًا بِدُنْيَاهَا

لَقَيْتُهَا لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا
أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ وَالرَّجُلُ حَافِيَةٌ
تَمْشِي وَتَحْمِلُ بِالْيُسْرِ وَلِيدَتُهَا
تَقُولُ يَا رَبِّ، لَا تَتْرُكْ بِلَا لَبَنٍ
يَا رَبِّ مَا حِيلَتِي فِيهَا وَقَدْ ذَبَلْتُ
مَا بَالُهَا وَهِيَ طُورُ اللَّيْلِ بَاكِئَةٌ
يَكْادُ يَنْقُذُ قَلْبِي حِينَ أَنْظَرُهَا
وَيُحِ ابْنَتِي إِنَّ رَبَّ الدَّهْرِ رَوَّعَهَا
كَانَتْ مُصِيبَتُهَا بِالْفَقْرِ وَاحِدَةً
حَتَّى دَنَوْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ مَاشِيَةٌ
وَقُلْتُ: يَا أُخْتُ مَهْلًا إِنَّي رَجُلٌ
هَلْ تَسْمَحُ الْأُخْتُ لِي أَنِّي أَشَاطِرُهَا
ثُمَّ اجْتَذَبْتُ لَهَا مِنْ جَيْبِ مِلْحَفَتِي
فَأَجْهَشْتُ ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ بَاكِئَةٌ
لَوْ عَمَّ فِي النَّاسِ حَسٌّ مِثْلُ حَسِّكَ لِي
أَوْ كَانَ فِي النَّاسِ إِنْصَافٌ وَمَرْحَمَةٌ

معروف الرصافي

الأسئلة:

أ-الوضعية الأولى(4نقاط)

- 1/ صُغْ فِكْرَةً عَامَّةً لِلنَّصِّ. (1ن)
- 2/ تتوفر في القصيدة مراحل القصة الثلاث. حدّد العقدة(عنصر التحول) والحل (عنصر الانفراج). (2ن)
- 3/ اشرح الكلمتين الآتيتين:الإملاق، وآها. (1ن)

ب- الوضعية الثانية: (8 نقاط)

- 1/ اذكر نمطين من الأنماط الموجودة في النص. (1ن)

2/ استخرج من النص: صورة بيانية وبين نوعها.....(1ن)

3/ أعرب ما تحته خطّ في النصّ.....(1ن)

4/ املأ الجدول الآتي.....(2ن)

الجملة	الإحالة	نوعها
وَالدَّمَعُ تَذْرِفُهُ		
هذي الرضِيعَةُ		

6/ ما دور الإحالة في النصّ ؟.....(1ن)

7/ لعلك لا حظت أنك لا تستطيع تقديم بيت على آخر. ما ذا تسمى هذه الظاهرة ؟.....(1ن)

الوضعية الإدماجية (8 نقاط)

السياق: خرجت من المسجد بعد صلاة الجمعة فرأيت امرأة تستعطف المصلين وتبكي بكاء مريرا فحرّ ذلك في نفسك وتذكرت قصة جاركم الفقير الذي ساعدته في يوم من الأيام.

السند: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو كان الفقر رجلا لقتلته"

التعليمة: اكتب نصا قصصيا لا يتجاوز خمسة عشر سطرا تسرد فيه أحداث قصة جاركم الفقير وكيف ساعدته وأسعدته، باستعمال النمط المناسب والأنماط الخادمة له.